دور الأسـرة فـى تـربيـة الطفـل الموهـوب
بمـرحلـة التعليـم الأساسـى

نهـاد عبـد النبى محمد السفـل

١- مشكلة الدراسة :

تعتبر الأسرة هى البيئة التى يمارس فيها الفرد حياته لذلك فإن لها دور هام فى تقديم وسائل الرعاية اللازمة لتنمية قدراتهم وإمكانياتهم، غير أنها تعجز أحياناً عن القيام بدورها كاملاً وذلك بسبب عوامل نقص الخبرة فى أساليب التربية أو تعرض طفلها لعوامل الحرمان المتنوعة بشكل مباشر أو غير مباشر، لذلك لابد من مساعدة الأسرة على القيام بدورها على أكفء وجه .

وهو ما يتطلب القيام بالدراسة الحالية وصولاً إلى تصور مقترح لتربية الطفل الموهوب فى الأسرة .

وعلى هذا يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى :

ما دور الأسرة فى تربية الطفل الموهوب ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسى مجموعة من التساؤلات التالية :

أ- ما الإطار المفاهيمى للأسرة ؟ وما أهم أساليب التنشئة الأسرية للطفل الموهوب؟

ب- ما أهم الآليات المناسبة لتربية الطفل الموهوب فى الأسرة بمرحلة التعليم الأساسى ؟

ج- ما دور الأسرة فى تربية الطفل الموهوب بمرحلة التعليم الأساسى؟

٢- أهداف الدراسة :

أ- تحديد الإطار المفاهيمى للأسرة وأهم أساليب التنشئة الأسرية .

ب- الوقوف على أهم الآليات الخاصة بتربية الطفل الموهوب فى الأسرة .

ج- تحديد دور الأسرة فى تربية الطفل الموهوب بمرحلة التعليم الأساسى .

٣- أهمية الدراسة :

تعالج الدراسة الحالية موضوعاً على جانب كبير من الأهمية وهو دور الأسرة فى تربية الطفل الموهوب لتحقيق مستقبل أفضل للطفل الموهوب .

٤- منهج الدراسة :

يقوم البحث باستخدام المنهج الوصفى الذى يعتمد على تحديد تربية الطفل الموهوب فى الأسرة .

٥- مصطلح الدراسة :

تعريف الأسرة :

هى المحيط الاجتماعى الأول الذى يفتح الطفل فيه عينيه على الحياة ، فينمو ويترعرع فى أوساطه ويتأثر بأخلاقه وسلوكياته ، ويكتسب من صفاته وعاداته وتقاليده ، وهى اللبنة الأولى والركيزة الأساسية التى تحدد قوته أو ضعفه ، وحينما تسودها أواصر المحبة ، تقوم بين أبنائها أسس التعاون والإخلاص والتنسيق والروح النشطة المثابرة (عبد الوهاب ، ٢٠٠٦ : ٤٥) .

إنها وحدة من الشخصيات المتفاعلة ، وأنها رابطة اجتماعية تتكون من زوج وزوجة وأطفال أو بدون أطفال ، أو مجموعة من الأشخاص يرتبطون معاً بروابط الزواج أو الدم ويعيشون معاً تحت سقف واحد ، ويتفاعلون وفقاً لأدوار محددة (وطفه ، ٢٠٠٤ : ١٣٣) .

الدراسات السابقة :

أولاً : الدراسات العربية :

١) دراسة موسى نجيب موسى ٢٠٠٣م :

بعنوان " أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين " دراسة مطبقة على مركز سوزان مبارك لاستكشاف العلوم.

هدفت الدراسة إلى تحديد أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والآباء للأطفال الموهوبين .

٢) دراسة أسماء أحمد محمد عبد العال ٢٠١٢م :

بعنوان " الجوانب الدافعية لدى عينة من الموهوبين ذوى صعوبات وعلاقتها بالتفاعل بين الوالدين والطفل " .

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الجوانب الدافعية للموهوبين واستخدمت المنهج الوصفى وتمثلت عينة الدراسة فى (١٢٠) طفل .

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

دراسة (روجر مولتزن Roger Moltzen) ٢٠٠٥م :

بعنوان"الأطفال الموهوبين صغار السن" .

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على مفهوم الموهبة والأطفال الموهوبين ، وكذلك السمات للأطفال الموهوبين ، ودور الأسرة فى الكشف عن الموهبة .

أولاً : التنشئة الأسرية فى تربية الأطفال الموهوبين:

للبيئة الأسرية لها دور هام فى حياة الفرد فهى تؤثر على أحواله النفسية والصحية والسلوكية فإذا عاش فى بيئة سليمة حيث الهواء النقى والمياه العذبة ينشأ خال من الأمراض أما إذا كانت البيئة فاسدة وملوثة فإنه ينشأ مريضاً صحياً ونفسياً وذهنياً ، فالأسرة تلعب دوراً كبيراً فى تنمية قدرات ومهارات الأبناء . ومن خلال هذه المهارات الاجتماعية يتم التواصل مع الأقارب والجيران والأصدقاء .. فالأسرة أهم مناشط التنشئة الاجتماعية، وتنمية الموهبة من أهم جوانب التنشئة الاجتماعية (الزناتى – ٢٠١٥ : ٤٠٠) .

وتنقسم أساليب التنشئة للطفل بشكل عام إلى أساليب تنشئة سوية وأساليب غير سوية:

أ- أساليب التنشئة السوية :

١- أن تخضع التنشئة داخل الأسرة لقواعد النمو :

لكل مرحلة من مراحل النمو طبيعتها وخصائصها ، وبالتالى فإن كل مرحلة تتطلب أسلوباً معيناً من التربية ، ولكى يتحقق هذا الأساس لابد أن تدرك الأسرة أن للطفولة مطالباً يجب أن نستجيب لها نحكمه كى توفر

للطفل نمواً سليماً متزناً دون اضطراب ، فلا يتعجلون نمو أطفالهم ويرون فيهم أشخاصاً كباراً قبل الأوان وتحملونهم المسئوليات بما لا يتفق مع أعمارهم ، لأنهم بهذا يسيئون إلى أطفالهم عن طريق حرمانهم من سعادة الطفولة ، ومن فرص النمو التدريجى . (محمود ، ٢٠٠٢ : ٣٤ ، ٣٦)

٢- أن تقوم التنشئة على أسلوب التقبل :

يتمثل هذا الأسلوب فى تقبل الوالدين للصغير فتعتبر الحاجة إلى القبول والحب من الآخرين من أهم الحاجات التى يجب إشباعها للطفل ذلك أن الحب فى بداية الحياة هو العامل الأسمى لبداية النمو الاجتماعى والخلق السليم للفرد ، ومن مظاهر حب الطفل وتقديره الرأفة به ومداعبته وتقبل استجاباته غير المألوفة للمواقف والمشكلات وتقدير أفكاره وتشجيعه على ممارسة أوجه النشاط المختلفة مع توفير الأمن النفسى له فى الحاضر ومساعدته على توفيره فى المستقبل بشكل يؤدى إلى المرغوبية الاجتماعية وتقبله لذاته (أحمد ، ٢٠١٢ : ٤٤) .

٣- أن تحقق التنشئة المساواة فى معاملة الأطفال :

من الأسس المهمة الحرص على تحقيق المساواة بين أطفال الأسرة فى المعاملة فلا يفضل أحدهم على الآخرين سواء بسبب (ذكر / أنثى) أو بسبب السن (الأكبر / الأصغر) ففى غياب هذا الأساس تحدث مجموعة انعكاسات على شخصية الأطفال يكون لها تأثير خطير فى تكوينهم .

٤- أن تركز التنشئة على الاعتماد على النفس :

فعلى البيئة الأسرية مقابلة ما يفعله الطفل بالاستحسان والمكافأة وتوفير فرص متنوعة للطفل لتبادل العلاقات مع الآخرين ، ليكتسب خبرات متنوعة تزيد من ثقته بنفسه وتمنحه الشعور بقدراته وإمكاناته . وتعويد الطفل على أخذ قراراته بنفسه بعد توضيح كافة الاحتمالات والنتائج المترتبة على قرار الطفل ، وذلك يحقق للطفل حرية متزايدة واختيار أوسع ومعلومات أوفر (الشربينى ، ٢٠٠٠ : ٢٢٥) .

٥- أن تركز التنشئة على الاعتدال فى التربية :

اعتدال الوالدين وإتباعهم طريقاً وسطاً ما بين القسوة والتدليل فى تربية الأطفال يعد خطوة هامة نحو نمو الشخصية السوية لأطفالهم ، فيعمق روح الصداقة والتفاهم بين الآباء والأطفال ويسهل اندماج الأطفال فى عالم الأبوية بكل قيمة ومعاييره (رمضان ، مرجع سابق : ٣٧ ، ٤٠) .

٦- مراعاة التكامل فى تربية الطفل :

إن تحقيق مبدأ التكامل فى تربية الطفل يعنى أن تربية وتنمية أى جانب من

جوانب شخصية الطفل فى محيط الأسرة يجب ألا ينفصل عن تنمية وتربية أى جانب آخر من جوانب شخصيته ، فتعمل على تنمية هذه الجواب بحيث تتكامل وتتوازن مع بعضها البعض بصورة لا يطغى بها جانب على آخر .

٧- توافر الاستقرار الأسرى :

يعد استقرار الأسرة شرطاً أساسياً من أجل توفير الأمن للطفل ، فإذا كانت البيئة التى يعيش فيها الطفل مستقرة ساعد ذلك على نموه وتكيفه اجتماعياً .

٨- أن تهيئ التنشئة الظروف الخاصة للابتكار :

فلابد من معرفة الأسرة أن الفكرة الصغيرة مقدمة للفكرة الكبيرة ويجب تهيئة الأسرة للظروف التى تؤدى إلى التفكير والاختراع والابتكار وتعمل على تدريب المبتكر على الاستطلاع والاستفسار والسؤال لكل ما يحيط به من أشياء (الشربينى ، مرجع سابق : ٣١٥) .

٩- أن تقوم التنشئة على الضبط السلوكى القائم على اللين :

وذلك من خلال وضع القواعد السلوكية مع المرونة فى توجيه الأبناء لها فالضبط يعنى توجيه سلوكيات الأبناء من خلال دفع أو كف أو توجيه أو إرشاد أو وضع قواعد تشكيل سلوك الأبناء وفقاً للمعايير التى ترتضيها الأسرة ويقرها المجتمع (عبد الله ، ٢٠٠٤ : ٧٩) .

ب- أساليب التنشئة غير السوية :

إن واقع تربية الأطفال الموهوبين فى الأسرة ينطوى على مجموعة من المعوقات التى تحول دون تحقيق الرعاية المطلوبة لهؤلاء الأطفال .

(Valentin – 2012 : PP 128 – 129)

*** ومن أساليب التنشئة غير السوية :**

١- الحماية الزائدة :

يعمل الوالدان على حماية الطفل والتدخل فى كل شئونه لدرجة أن الأم لا تعطى الطفل فرصة اتخاذ قراره بنفسه ، وهى التى تتبنى التصرف فى الكثير من أموره ، وهذا الأسلوب يعرض الطفل إلى خلق شخص جبان يخشى اقتحام المواقف الجديدة ، لا يعتمد على نفسه ، وهذا يفقده كل إمكانياته للتعلم ولاكتساب الخبرات المختلفة ، ويتعرض إلى فشل كبير من نواحى التكيف والتوافق الاجتماعى (رزق ، ٢٠٠٢ : ٥٤).

* ويظهر هذا الأسلوب فيما يلى :

١- شعور الطفل بلهفة والديه وقلقهما الشديد عليه .

٢- عدم السماح للطفل بالاختلاط بالأطفال الآخرين .

٣- إدراك الطفل أن رغباته تلبى بمجرد أن يصرح بها .

٤- القلق الزائد على صحة الأطفال ، وإتباع نظام صارم فى الطعام والنظافة والقواعد الصحية (غانم ، ٢٠٠٤ : ٢٤) .

وتؤثر هذه الحماية فى حرمان الطفل من الفرص التى تساعده على التعلم كما يصعب عليه علاقات ناجحة مع غيره من الناس، والرغبة فى الخضوع والخشوع والطاعة ومن نتائج هذا الأسلوب : الاعتماد على الغير فى بلوغ الأهداف وهو ما يعرف بالإتكالية أو التبعية (الكامل ، ٢٠٠٠ : ١٠ ، ١١) .

٢- الإهمال :

للإهمال ثلاثة أشكال هما :

١- **الإهمال الجسدى** : عدم تزويد الطفل بالغذاء والملبس والراحة والرعاية الطبية المناسبة .

٢- **الإهمال العاطفى** : وهو حرمان الطفل من الحب والمساندة العاطفية الإيجابية بسبب جهل الوالدين ولامبالاتهم ، ويتضمن الإهمال العاطفى أفعالاً مثل انشغال الوالدين عن الطفل وتركه بمفرده معظم الوقت أو عدم إشعاره بالحب وحرمانه من العطف .

٣- **الإهمال التعليمى** : ويقصد به عدم الإشراف التعليمى المناسب من قبل الوالدين على الطفل أو تعطيله عن أداء واجباته الدراسية أو عدم الانتباه لاحتياجاته التعليمية (فوقية راضى – ٢٠٠٢ – ٣٤) .

* ومن أهم الآثار المترتبة على هذه الممارسات :

١- الاضطراب النفسى والانفعالى .

٢- تدهور النمو اللغوى والعقلى والتحصيل (رزق ، مرجع سابق : ٥٤) .

٣- التدليل الزائد :

الإسراف فى تدليل الطفل والإرغام لمطالبه مهما كانت غريبة وإصراره على تلبيتها ، أينما وكيفما ومتى شاء دون مراعاة الظروف الواقعية ، وغالباً ما يكون هذا الاتجاه نتيجة لوجود الطفل الذكر بين أخوات له من الإناث ، أو ميلاده بعد طول انتظار وينتج عنه شخصية قلقة مترددة تتخبط فى سلوكها بلا قواعد أو حدود (البحيرى ، ٢٠٠٤ : ٢١٩) .

٤- القسوة الزائدة :

يقصد بالقسوة استخدام أساليب العقاب البدنى كالضرب أو التهديد أو الحرمان، أى إذ يتعرض الطفل إلى كل ما يؤدى إلى إثارة الألم الجسمى كأسلوب أساسى فى تربيته (العمران ، ١٩٩٤ : ٤٨) .

فالعقاب هو أحد أركان التربية والتعليم ولكن ليس هو الأساس فى التعليم ، فهو يؤدى إلى نتائج ، ولكن نتائجه تكون على المدى القريب ، ويعود الطفل مرة أخرى لما كان عليه ، من قبل لذا فيجب أن يجعل الآباء العقاب آخر الأساليب التى يلجأون إليها، والأفضل من العقاب على السلوك الخطأ

توضيح السلوك الصحيح الذى يجب أن يفعله الطفل (سالم ، ٢٠١٤ : ٨) .

٥- التذبذب :

إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له أنهما لا يعاملانه معاملة واحدة فى المواقف المتشابهة هذا يعنى التذبذب فى المعاملة ، وهناك تذبذب قد يصل إلى درجة التناقض فى مواقف الوالدين وهذا الأسلوب يجعل الطفل غير قادر على توقع رد فعل والديه إزاء سلوكه ، ويدرك الطفل أن معاملة والديه تعتمد على المزاج الشخصى والوقتى وليس هناك أسلوب ثابت لسلوكهما نحوه .

(www.alukan.net/social/0/52538)

ويتمثل هذا الأسلوب فى عدم استقرار الأب أو الأم من حيث استخدام أساليب الثواب والعقاب وهذا يعنى أن سلوكاً معيناً يثاب عليه الطفل مرة ، ويعاقب عليه مرة أخرى ، وينتج عنه أضرار عديدة منها أنه يجد صعوبة فى معرفة الصواب والخطأ ، وينشأ على التردد وعدم الحسم فى الأمور ، ولا يستطيع أن يعبر بصراحة عن آرائه ومشاعره (كامل ، ٢٠٠٦ : ١٤) .

وهذا الأسلوب له آثار نفسية سيئة عليه ومنها:

١- لا يعرف متى يثاب ومتى سيعاقب .

٢- أن ذلك يتوقف على الحالة المزاجية للوالدين .

٣- زرع عدم الثقة فى نفسه .

٤- إذا أقدم على فعل فلا ينجزه حتى يستشف رأى الآخر .

٥- وإذا فعله لا يضمن لأى الآخر لأن رأى الآخر غير ثابت بل متغير (غانم ، ٢٠٠٤ : ٣٠) .

٦- أسلوب التفرقة : (التمييز فى المعاملة بين الأطفال) :

ويقصد به عدم المساواة بين الأبناء والتفضيل بينهم على المركز أو الجنس أو السن أو أى سبب عرضى آخر ويعنى عدم العدل بين الأبناء ، الأمر الذى يترتب عليه توريث البعض الكراهية والجفاء بينهم .

ويؤدى هذا التمييز إلى تنمية مشاعر الغيرة والحقد والانتقام ، ويصرف الطفل عن الاهتمام بدراسته ، ويؤدى إلى ضياع جهده فى محاولة تفسير أسباب هذا التميز ، ويعانى من كثير من أنواع الإحباط والفشل (كامل ، مرجع سابق : ١٥).

ولذا فإن الرسول ﷺ يأمر الآباء أن يعدلوا بين أبنائهم فى (القبل) بمعنى أن تقبيل طفل وعدم تقبيل الآخر فإنه يترك آثار سيئة فى نفسه ، ويتكون لدى الابن المميز اتجاه الأنانية وعدم الاكتراث بالآخرين (البحيرى ، مرجع سابق : ٢١٦).

٧- أسلوب إثارة الألم النفسى :

ويتمثل فى جميع الأساليب التى تعتمد على إثارة الألم النفسى ، وقد يكون ذلك عن طريق إشعار الطفل بالذنب ، ويبدى الآباء

ملاحظات نقدية هدامة لسلوكه مما يفقده الثقة بذاته ويجعله متردداً ، ويترتب عليه شخصية انسحابية منطوية غير واثقة فى نفسها ، توجه عدوانيتها نحو نفسها (كامل ، مرجع سابق : ١٦) .

٨- أسلوب التحكم والسيطرة :

يعنى تحكم الأب أو الأم فى نشاط الطفل والوقوف أمام رغباته التلقائية ومنعه من القيام بسلوك معين لتحقيق رغباته التى يريدها وحتى ولو كانت مشروعة أو إلزام الطفل بالقيام بمهام وواجبات تفوق قدراته وإمكانياته ويرافقه ذلك استخدام العنف أو الضرب وتكون قائمة الممنوعات للطفل أكثر من قائمة المسموحات ، كأن تفرض الأم على الطفل ارتداء ملابس معينة أو طعام معين أو أصدقاء معينة .
(Kenanaonline.com/users/al_resalah/posts/248651)

ونتيجة لهذا الأسلوب ينشأ الطفل كالآتى :

١- لديه ميل للخضوع .
٢- لا يستطيع أن يبدع أو يبتكر .
٣- عدم القدرة على إبداء الرأى .
٤- يفقد ثقته بنفسه ولا يوجد لديه قدرة على اتخاذ القرار .
٥- يتسم بالخجل .
٦- طفل عدوانى يخرب ويكسر أشياء الآخرين لأن الطفل فى صغره لم يشبع حاجته للحرية والاستمتاع بها . (swiftnewz.com/archives/18225) .

٩- أسلوب المبالغة والإعجاب الزائد بالطفل :

حيث يعبر الآباء والأمهات بصورة مبالغ فيها عن إعجابهم بالطفل وحثه ومدحه والمباهاة به ويترتب عنه :

١- شعور الطفل بالغرور الزائد والثقة الزائدة بالنفس .
٢- كثرة مطالب الطفل .
٣- تضخيم صورة الطفل عن ذاته. (العيسوى ، مرجع سابق : ص٢٣١)

١٠- أسلوب التبعية السلبية :

ويعد هذا النمط أسوأ أنماط التربية الأسرية على الإطلاق ، وله آثاره المدمرة على شخصية الطفل بل على الأسرة بل على الأسرة بأكملها ، وذلك لأنه يعمل على :

١- تكوين فكرة سيئة لدى الطفل عن الحياة الأسرية (يعتقد أنها ساحة قتال) .
٢- يتكون لديه اتجاه معاد نحو أحد الوالدين أو كليهما .
٣- تشوه صورة الأب أم الأم فى ذهن الطفل .
٤- يتعلم التبعية لأحد نظير النفع (حجازى ، ١٩٩٩ : ص١٧٩) .

العوامل الأسرية وتأثيرها على تربية الطفل :

تتأثر تربية الطفل ببعض العوامل المختلفة المؤثرة على دور الوالدين عند تربيتهم للطفل، وتتنوع هذه العوامل والتى نذكر منها ما يلى :

١- العلاقات الأسرية :

إن الأسرة السعيدة تقوم على عوامل متعددة ومهمة ، وأولها هو التفاهم والحب الحقيقى بين الزوجين فيجب أن تتمتع أسر الموهوبين بتوافق أسرى جيد . ولكى يحدث هذا ، فلابد أن تعتمد العلاقة بين الوالدين أساساً على الاختيار السليم لكل منهما ، ذلك الاختيار المبنى على أسس عقلية سليمة وليس على أساس العواطف السريعة كما تقوم على أساس الحقوق الزوجية التى يقرها الشرع الحنيف والمسئولية المشتركة نحو الأطفال، وبيت الزوجية، وما يتضمن ذلك من العناية بالأطفال وتنشئتهم، وتقسيم العمل بين الزوجين وحقوق وواجبات كل منهما .

(Rim, – 1998, 253 : 359)

٢- اتجاهات الوالدين نحو الأطفال وتنشئتهم :

اتجاهات الوالدين إحدى العوامل المؤثرة على تربية الطفل داخل الأسرة ، فإن الاختلافات بين اتجاهات الوالدين وكذلك اختلاف الخلفيات منهما لها بالغ الأثر على اتجاهاتهم تجاه أطفالهم ، وعلى أساليب التربية المتبعة معهم ، نجد هناك اتجاهات مختلفة تؤثر على تربية وتعليم الأطفال فمنها الأكثر إيجابية ومنها الأكثر سلبية ، كما وجد أن لعمر وسن الوالدين تأثيراً واضحاً ومؤثراً تجاه هذه الاتجاهات .

(Heekyoung, 2000 : P. 279)

٣- حجم الأسرة :

يقصد به عدد أفرادها ، فحجم الأسرة عامل من العوامل المؤثرة فى عملية التنشئة الأسرية فقد ثبت أن :

أ- **فى الأسرة صغيرة الحجم** : تزداد قدرة الوالدين على تكريس الوقت والانتباه الكافيين للأطفال وإعطاء كل واحد نفس المزايا ، كما يظهر التسابق بين الأبناء فى تحقيق التفوق الدراسى والاجتماعى.

ب- **فى أسرة متوسطة الحجم** : حين يزداد حجم الأسرة يظهر التحكم الوالدى بصورة أكثر استبدادية ويمنع الأطفال من العلاقات الخارجية وتتركز ضغوط الوالدين للتحصيل عادة على الأطفال الأكبر فى السن .

(www.muaulaty.com/4099/html)

ج-**فى أسرة كبيرة الحجم:** تظهر الاحتكاكات الزوجية الراجعة لوجوب التضحيات وتتعين الأدوار بمعرفة الوالدين لضمان انسجام وكفاءة الأسرة .

(https://sitesgoogle.com/site/tersting12/home/hamzah)

٤- العامل الاقتصادى :

يعتبر المستوى الاقتصادى للأسرة عاملاً مؤثراً على سلوكها واتجاهها وتعاملها مع أطفالها ، فيؤثر على أداء الأم لأدوارها وخاصة تلك المتعلقة بالعناية والرعاية الصحية والعقلية والتعليمية (أحمد ، ٢٠٠٠ : ٩٦) .

فالأسرة ذات المستوى الاقتصادى المناسب تستطيع أن تلبى الحاجات المادية

(غذاء– سكن – ألعاب – رحلات) وأن توفر للطفل إمكانات لتحصيل علمي أو معرفي متكافئ ، وعلى العكس فإن النقص والعوز المادى يؤدى إلى الشعور بالحرمان وأحياناً السرقة والحقد ، وأحياناً يؤدى بالطفل للعمل المبكر مما يشعره بالحرمان والضعف (وطفه ، ٢٠٠٤ : ١٥٠) .

٥- العامل الثقافى للأسرة :

يتحدد العامل الثقافى على المستوى الإجرائى بمستوى تحصيل الأبوين المدرسى ومستوى الاستهلاك للثقافة الذى تمثل فى عدد الساعات التى يقضيها الأبوان فى قراءة الكتب مع أطفالهم ، حيث وجد أن المستوى التعليمى للأب والأم يتدخل بشكل قوى فى تحديد الأسلوب الذى يتعاملان به مع الطفل (إبراهيم ، ٢٠٠٠ : ٥٢) .

٦- أساليب التنشئة الاجتماعية :

إن التنشئة الاجتماعية فى حقيقتها عملية تعلم لأنها تعديل أو تغيير فى السلوك نتيجة التعرض لخبرات وممارسات معينة ، فالتنشئة هى الوسائل والطرق التربوية التى يقوم بها الأهل فى تربية الأطفال فتنشئة الطفل تكسبه الضبط الذاتى ليصبح شخصاً مسئول عن تصرفاته أمام المجتمع .

(أساليب التنشئة الاجتماعية/mawdoo3.com)

٧- الترتيب الميلادى للطفل :

يعتبر هذا العامل من العوامل الهامة المؤثرة على أداء الأسرة لوظائفها التربوية فالوقت والجهد اللذان يحتاجهما تنشئة عدد كبير من الأطفال لا تقول الأم على تحملها (حسين ، ١٩٩٥ : ٤٤) .

فكلما زاد حجم الأسرة قلت الفرصة أمام الآباء للاحتكاك والتضارب بين كل فرد على حده ، وأدت هذه الزيادة إلى استخدام الآباء لأسلوب القسوة للضبط والتحكم وإذا قل عدد أفراد الأسرة أدى ذلك إلى استخدام الحماية الزائدة للأطفال . بالإضافة إلى ضيق مجال الحركة وتعامله وخبرته ، ولوحظ أن ترتيب الأطفال فى الأسرة يؤثر على نوع التفاعل مع الوالدين ، فالطفل الأول : يلاقى كل اهتمام من والديه فيجيبان له كل مطالبه ويوجهان إليه كل حبهما واهتمامهما أو خلقهما أو غير ذلك من الاتجاهات بهذا قد ينشأ بالطفل إحساس بأنه الوحيد فى العالم ويأخذ ولا يعطى (أنانى) وينظر له أنه الكبير المكتمل النمو ويعامل بهذا الأسلوب (كامل ، مرجع سابق : ٨٠) .

أما الطفل الأوسط : يكون الوالدان أكثر خبرة ومرونة وارتخاء فى معاملاتهم نتيجة إلى تمرسهم مع الطفل الأول ، فهم يقعون بين طرفين إخوة أكبر وآباء لديهم بعض التعاون عن ذى قبل ، ويكون مستوى الإنجاز الأكاديمى لهؤلاء الأطفال أقل من أوائل المواليد وأحياناً ضعيفاً وقوة تركيزهم ضعيفة ومداها

قصير، دائمى البحث عن رفاق ، ومرحين باحثين عن المتعة وأكثر جرأة ومخاطرة .

الطفل الأخير : مدلل (آخر العنقود) يشعر بالأمان ، مثابر ، ومتفائل ، وأكثر ثقة بالنفس مقارنة بالطفل الأول ، وله شعبية عنه (الشربينى ، مرجع سابق : ١٠١ ، ١٠٢) .

٨- تأثير الوضع المهنى والوظيفى للوالدين :

المكانة الاجتماعية والأدوار التى يمثلها الآباء فى الحياة وأعباء المسئوليات فى العمل والوسط الاجتماعى المميز لرب الأسرة وبين الأقارب والجيران ، كل هذا يؤثر بدوره على تربية الأسرة ، وعلى العلاقات الأسرية داخلها إما بالإيجاب أو بالسلب (Lewis, Tracey Elizabeth, 2000 : 2799) .

٩- سوء الأحوال السكنية :

من العوامل التى تعوق الأسرة عن تأدية وظيفتها فى تنشئة أطفالها سوء الأحوال السكنية فهناك أسر تعيش فى مساكن مزدحمة ، شديدة الضوضاء رديئة التهوية وغير متصلة بالمرافق الصحية ، مما يسبب أضراراً للأطفال فهى تحول دون نومهم الهادئ وراحتهم الكافية وتسبب لهم الإرهاق والتوتر ، وكثرة العدوى ببعض الأمراض واعتلال الصحة (أحمد ، مرجع سابق: ٩٨).

١٠- المتابعة الوالدية :

يحتاج الطفل إلى التوجيه القائم على الإخلاص حتى يتم التقبل المتبادل بينه وبين المجتمع ، والطفل يشعر بحاجته إلى من يوجهه ويبصره بالأمور ويرد على تساؤلاته المتعددة التى تسبب له الحيرة ، والرعاية الوالدية والتوجيه (خاصة من جانب الأم) ، هى التى تكفل تحقيق النمو تحقيقاً سليماً يضمن الوصول إلى أفضل مستوى من مستويات النمو الجسمى والنفسى وتعتبر هذه المتابعة للطفل أحد جوانب التربية ، التى عند طريقها يكتسب الطفل القيم الأساسية والدعامات الأولى لبناء ذاته وشخصيته فى محيط الأسرة (شريف ، ٢٠٠٣ : ٥٥) .

١١- عدم التكافؤ بين الزوجين :

يعد هذا العامل أحد العوامل المؤثرة على أداء الأسرة لوظائفها ، نظراً لعدم اتفاق المسئولين عن الأسرة على أنماط ومفردات الثقافة التى يجب نقلها للأفراد ، لعدم التكافؤ بين الزوجين .

١٢- قلة الخبرة لدى الزوجين :

وهذا العامل يعتبر من العوامل الأساسية فى عدم قدرة الأسرة على أداء دورها ، وقد يكون الوالدان فى تلك الأسرة صغيرى السن ليس لديهم الخبرة الكافية لأساليب تنشئة وتربية الأطفال (محمد ، مرجع سابق : ٤٤) .

أ- آليات تفعيل دور الأسرة فى تربية الأطفال الموهوبين تتضح فيما يلى:

١- يجب إتاحة الفرصة للطفل الموهوب باتخاذ القرارات التى تجعله يشعر بمدى أهمية وقيمة تفكيره .

٢- استخدام القصص فى تدريب الأطفال على مهارات التواصل والحديث والإنصات.

٣- يفضل إعطاء الطفل اللقب الإيجابى مثل نبيه/ عبقرينو لتشجيعه على الابتكار.
(www.ibrahimrashidacademy.net)

كما أضاف (كرم ، الباكر ، ١٩٩٦ : ١٦٩) أن الآليات هى :

١- منح الطفل الشعور بالأمان عن طريق توفير المناخ الأسرى المناسب للنمو النفسى والاجتماعى للطفل الموهوب .

٢- تنمية قدرة الطفل على التخيل والتصور الذهنى للأحداث وأشار موقع
www.acofps.com/vb/showthread?t=11211
حول آليات الأسرة الآتى :

١- إتاحة الفرصة للطفل للاعتماد على النفس والاستقلالية .

٢- توفير جو من القبول والأمان وعدم إكراهه على شيء .

٣- تعويد الطفل على الفشل والإحباط .

كما حددها موقع
(www.alukah.net/social/58513)
فى الآتى :

١- أن تأخذ الأسرة بعين الاعتبار تقنيات التصميم والتأثيث الداخلى لحجرة الأطفال فى المسكن المعاصر ، فعند تصميم حجرة الطفل لابد أن يعمل المصمم جاهدا على التجاوب مع رغبات الطفل لجلب السرور إليه وإشباع حاجاته نفعيا وجماليا مراعيا الاعتبارات التصميمية التى تتضمن عناصر التصميم الداخلى كوحدة واحدة والعناصر المكملة للتصميم كالضوء واللون والتهوية ، وتحديد الأبعاد القياسية لقطع الأساس على الطفل

٢- شجع الطفل على أن يحاول الإجابة على أسئلته الخاصة

٣- شجع الطفل على المخاطرة ، وزوده بنقد بناء وأن يصرف ما يعد جيدا من ناحية الطفل .

٤- تجنب التعليقات القاتلة للفكرة والسلوك غير المهتم .

٥- ساعد الطفل على العثور على التفسيرات أو الأجوبة الصحيحة عندما يقع فى الخطأ .

٦- يجب على الأسرة ملاحظة الطفل بشكل منتظم حتى تتمكن من الإلمام بما لديه من إمكانيات واستعدادات وقدرات خاصة .

٧- يجب إحاطة الطفل بكثير من المثيرات ذات العلاقة بمجالات التفكير الابتكارى التى تعينه على استغلال قدراته العقلية .

٨- يفضل توفير الاتجاه الديمقراطى والإيجابى فى الأسرة نحو الأطفال .

٩- تعويد الطفل الموهوب على التعامل مع الفشل والإحباط .

وأضاف موقع (www.bawaba.khayma.com) الآتى :

- على الأسرة أن تعامل الطفل باتزان فلا يصبح موضع سخرية ، ومن جهة أخرى

يجب عليها ألا تبالغ فى توجيه عبارات المدح .

كما يرى (أمين ، ٢٠٠٠ : ٣٦ ، ٣٩) الآليات الآتية :

١- زود الطفل بتجارب متنوعة خارج البيت مثل :

أ- الزيارات إلى: المتاحف، حدائق الحيوان، الأماكن الأثرية، الموانئ، المطارات، المصانع، الشركات، المعامل الطبية، المعامل الخاصة بالتجارب العلمية، المعارض الطبية العامة والخاصة، الندوات والمحاضرات .

ب – حضور الحفلات الموسيقية والعروض المسرحية الهادفة

ج- الرحلات بالقطار أو السفينة للترفيه ولبعض أغراض معينة مثل : – ملاحظة التضاريس ، ومعالم البيئة الطبيعية

٢- توفير إمكانات موجودة فى المنزل وتتضمن الآتى :-

أ- كتبا مختلفة للقراءة العامة . وكتبا كمراجع خاصة فى مجالات ميول الطفل، بالإضافة إلى المجالات والصحف اليومية .

ب- مواد وتجهيزات للهوايات

ج- معامل للتجارب العلمية أو ورش صغيرة بمعداتها وآلاتها ومناضد للرسم

٣- عامل طفلك كطفل ، فهو ما زال طفلا يحتاج ما يحتاجه جميع الأطفال ، والموهبة ليست عائقا تحول دون وضعه كطفل.

٤- تجنب عدم تشجيع الأسئلة والاتجاهات غير النمطية سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وحاول تشجيع الطفل على التخيل.

كما أضاف (أحمد ، ١٩٩٩ : ٨٣) ما يلى:

١- توفير الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين المدربين والمؤهلين فى مختلف المؤسسات التى تتعامل مع الأطفال

٢- إدخال التعريف بالموهوبين ضمن برامج التربية الوالدية المتخصصة لجعلها جزء من المناهج الدراسية إعداد والدى المستقبل .

٣- السعى للاستفادة القصوى من جميع وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة فى نشر الوعى بقضية الموهوبين ويمكن عن طريق هذه الوسائل تعريف الوالدين بكافة المعلومات المتعلقة بالأطفال الموهوبين

٤- عقد الندوات التثقيفية والدورات المكثفة والسريعة لنشر الوعى لدى الأسر

بمختلف مستوياتهم حول أهمية رعاية الموهوبين فى كافة المجالات وخطورة إهمالهم وأفضل سبل التعامل معهم .

خامساً : المتطلبات التربوية للأطفال الموهوبين فى الأسرة :

الأسرة هى البيئة الأولى التى تظهر فيها الموهبة فالأسلوب التربوى المعتدل للآباء والأمهات نحو أطفالهم فى غاية الأهمية ، بما يتضمنه من رعاية وتشجيع وخلق للظروف المناسبة لتطور الاهتمامات والاستعدادات فى مجالات النشاط المختلفة، مما يمكن أن يسهم فى الكشف عن الموهبة الكامنة فيهم وتنميتها (محمود ، ٢٠٠٠ : ٨٢) .

ويعد دور أسر الأطفال الموهوبين من الأهمية بحيث لا تمكن إغفاله فى عملية اكتشاف الأطفال الموهوبين ، فالآباء هم الوحيدون الذين يعرفون أطفالهم على نحو أفضل ، نظرا لأنهم يرونهم فى أكثر من وضع ، وفى أحوال كثيرة ومختلفة جدا عبر فترات زمنية طويلة ، وخلال المراحل المختلفة من نموهم ، وبالتالى فإنهم أول من يلاحظ ما يحدث فى سلوكهم من نماء سريع أو تغيرات مفاجئة إذا كانوا على دراية ومعرفة جيدين مما يبحثون عنه أو يتطلعون إليه فى أطفالهم كذلك فإن الآباء من عاداتهم أن يفهموا كيف يؤثر أطفالهم فى الآخرين أو يتأثرون بهم قبل وقت طويل من رؤيتهم من قبل المعلمين والعاملين بالمدرسة (كو فمان ، ٢٠٠٠ : ٤٣ ، ٤٤) .

حيث يتطلب من الأسرة شمولية تربية الطفل بما يحقق فى التكامل والتوازن فى جوانب شخصيته فلابد من توفير المتطلبات اللازمة لتشكيل شخصية الطفل ويمكن تحديد تلك المتطلبات وفق الجوانب التالية :-

(١) المتطلبات الجسمية :

يقع على الأسرة مسئولية توفير متطلبات النمو الجسمى من المأكل والمشرب والملبس والمسكن للطفل الموهوب وتعويده العادات السلوكية الصحيحة السلمية التى تفيده فى كل مراحل حياته ، وهى تعنى بتغذية أفرادها غذاء متوازنا فيه كل مقومات الغذاء الرئيسية ، ووقايتهم من الأمراض عن طريق تحصينهم بالتطعيمات الضرورية ، وتوفير فرص اللعب والحركة (الشرقاوى ، ٢٠٠٣: ١٢٠) .

كما حددها (عبد اللطيف ، ٢٠٠٨ : ١٩١ ، ١٩٢) كالآتى :

١- الاهتمام بالرضاعة الطبيعية

٢- العناية بتغذية الطفل لمساعدته على النمو السليم

٣- تطعيم الطفل ضد الأمراض المعدية وإعطاؤه التحصينات والطعوم اللازمة فى الوقت المناسب والمحدد لها

٤- مساعده الأطفال على إتباع القواعد الصحية الغذائية والسلوكية فى المأكل

والمشرب والنوم وتعويده على النظافة والنظام وغيرها من العادات المرغوب فيها

٥- متابعة الأسرة لمظاهر النمو الجسمى للطفل من حيث الطول والحجم والوزن، وذلك بتوقيع الكشف الطبى للإطمئنان على صحته وخلوه من الأمراض وإتباع إرشادات الأطباء ، وإبعاده عن مصادر الأمراض المعدية

٦- توفير بيئة صحية وآمنة لحماية الطفل من الأمراض والمخاطر التى يتعرض لها وإبعاده عن الأخطار التى تؤذى جسمه .

ترى الباحثة أنه يجب على أسرة الطفل الموهوب رعايته منذ الصغر وتوفير متطلباته من المأكل والملبس والرعاية الصحية (فالعقل السليم فى الجسم السليم) .

(٢) المتطلبات العقلية :

للأم دور كبير فى إكساب الطفل اللغة فالطفل من خلال تفاعله مع أمه يستطيع تعلم اللغة التى يتواصل بها مع الآخرين وهذا بتفاعل يتمثل فى التحدث إلى الطفل ، الاستماع إليه باهتمام، القراءة له ، والاستمتاع له وهو يقرأ (بكر ، ٢٠٠٣ : ٢٩) .

فالطفل فى حاجة شديدة إلى محفزات نموه العقلى وإلى إستخدام فكرة وتكوين مفاهيمه المبسطة بالتركيز والإنتباه ، والإدراك ، والإحساس . والبحث ، والكشف والتعليل من خلال الألعاب التى توفرها الأسرة ، فتعمل على تحقيق حاجاته .

ترى الباحثة أن الحوار مع الطفل ضرورة لإكسابه اللغة ، ويُراعى استخدام الألعاب التى تنشط وتثير قدراته العقلية العليا لكى تنمو موهبته .

(٣) المتطلبات النفسية :

يحتاج الطفل إلى إشباع عدد من المتطلبات النفسية التى تمثل مهمة أساسية من مهمات الأسرة ومن أبرزها :

١- إشعار الطفل بالأمن والطمأنينة :

الخصام وكثرة المنازعات والتوتر الدائم فى الأسرة تحول بين الطفل والطمأنينة فى حياته، فالطفل يعتمد فى تحقيق طمأنينته على والديه اعتماداً أساسياً، فكلما أحس أنهما غير مطمئنين افتقد الثقة بنفسه وابتعد عن إشباع حاجة الطمأنينة ثم تبدأ ظهور علامات سلبية عليه كالسرقة، والمخاوف والالتصاق بدمية، والتهرب من الواقع . فيجب على الأسرة إشعار الطفل بالأمان وخاصة من جانب الأم .
(Trsnof.com/?mod=articles&ID=28630)

٢- إشعار الطفل بذاته وبقيمته:

يجب على الأسرة سيادة جو تعاونى مريح ينسجم فيه أفراد الأسرة جميعا لأنه بهذا الانسجام فائدة فى استقرار انفعالات الطفل ومنحه الثقة بنفسه وبالعالم ، مما يعمل على تحقيق التوازن (على ، ١٩٩٣ : ١٠٥) .

٣- إشعار الطفل بالحب والحنان :

تعتبر ملاحظة الأم لطفلها حاجة نفسية تشعر الطفل بالأمان والاستقرار النفسى والسلام الداخلى ، فالحنان يمنح الطفل الثقة

بنفسه ، والقوة والطاقة اللازمة لمواجهة التوتر (Alamro.owno.com/t725-topic) .

الباحثة تؤكد على أهمية إعطاء الطفل الموهوب الحب والثقة بالنفس من أفراد أسرته .

(٤) المتطلبات الاجتماعية :

١- توافر القدوة الحسنة من قبل الآباء والأمهات وذلك عن طريق النوعية التى تقدم لهم من خلال المحاضرات الاجتماعية .

٢- عدم الربط بين أداء العمل المنزلى وجنس الأطفال فمازال بعض الآباء والأمهات يطلبون من البنات القيام بعمليات الرعاية المنزلية والتنظيم داخل البيت دون الصبيان

٣- تربية الطفل على الانتماء للدين والوطن

٤- تربية الطفل على الإحساس بالتماسك الاجتماعى

٥- تربية الطفل على تقبل الآخرين

٦- تربية الطفل على الانبساطية والبعد على الانطواء أو العزلة (بالدوك ، ٢٠٠٥ : ٢٢) .

(٥) المتطلبات الأخلاقية :

تعد الأسرة عاملا فعالا يأخذ منه الطفل عاداته وأخلاقه وطباعة وقيمة ، ويكتب الطفل هذه القيم من والديه بالتقليد والمحاكاة ، لذا فإنه يجب أن يكون الوالدان قدوة حسنة ونماذج طبية للأبناء فى أخلاقهم وفى تصرفاتهم وفى علاقتهم بالآخرين .
(Cherness, 2000 : 51)

المراجع:

١. أحمد جمال سالم (٢٠١٤) – **الأساليب الصحيحة للتربية** – عالم الكتب – القاهرة.

٢. أسماء أحمد محمد عبد العال (٢٠١٢) – **الجوانب الدافعية لدى عينة من الموهوبين ذوى صعوبات وعلاقتها بالتفاعل بين الوالدين والطفل** – رسالة ماجستير – جامعة عين شمس – كلية التربية – قسم الصحة النفسية .

٣. جيهان أبو راشد العمران ، فاروق السيد عثمان (١٩٩٤) – أساليب التنشئة الأسرية من خلال الاتجاهات الوالدية لعينة من الآباء والأمهات فى المجتمع البحرينى – **مجلة كلية التربية** – جامعة المنصورة – العدد٢٥ – الجزء الثانى.

٤. حسين الكامل (٢٠٠٠) – **ممارسات والدية خاطئة فى تربية الطفل** – دار المعارف – الإسكندرية .

٥. حسين بشير محمود (٢٠٠٠) ، ورقة عمل حول الكشف عن **المؤتمر القومى للموهوبين** – القاهرة – المجلد الثانى .

٦. خلف محمد البحيرى (٢٠٠٤) – التربية الاقتصادية الذاتية للأبناء (مدخل لتطوير التربية الوالدية من منظور إسلامى) ندوة بعنوان " **نحو والده راشدة من أجل مجتمع أرشد** " – جامعة جنوب

الوادى – فرع سوهاج – مارس – الجزء الثانى .

٧. رانيا محمود عبد اللطيف (٢٠٠٨) ، العلاقات المتكاملة بين الأسرة ورياض الأطفال ودورها فى تربية الطفل " دراسة ميدانية " – رسالة ماجستير – كلية التربية – جامعة المنصورة .

٨. رزق حسن إبراهيم ليلة (٢٠٠٠) – اتجاهات الأمهات نحو أطفالهن ، دراسة مقارنة ، معاً من أجل مستقبل أفضل لأطفالنا ، **مركز دراسات الطفولة** ، جامعة عين شمس – فى الفترة ٢٥–٢٧ مارس .

٩. زكريا الشربينى ويسرية صادق (٢٠٠٠) – **تنشئة الطفل وسبل الوالدين فى معاملته ومواجهة مشكلاته** – دار الفكر العربى – القاهرة .

١٠. زكية حجازى (١٩٩٩) – **معوقات النمو المتكامل للطفل فى المرحلة الابتدائية**، الطبعة الثالثة – الهيئة المصرية للكتاب .

١١. سحر إبراهيم أحمد بكر (٢٠٠٣) – الثقافة التربوية للأم وعلاقتها بتنشئة طفل رياض الأطفال – رسالة ماجستير – غير منشورة – كلية التربية بدمياط .

١٢. سميحة كرم ، فاطمة الباكر (١٩٩٦) – مدى وعى الأمهات بتنمية القدرات الابتكارية لدى طفل ما قبل المدرسة – **ندوة عن دور الأسرة والمدرسة والمجتمع فى تنمية الابتكار** – الجزء الثانى – كلية التربية – جامعة قطر – الفترة ما بين ٢٥–٢٨ مارس .

١٣. سمير عبد الوهاب (٢٠٠٦) – التربية الوجدانية للأطفال، تساؤلات ومنطلقات، **المؤتمر السنوى بكلية رياض الأطفال** ، جامعة القاهرة بعنوان "التربية الوجدانية للطفل" فى الفترة ٨–٩ إبريل .

١٤. سهير كامل أحمد (٢٠٠٦) – تطوير برنامج الإعداد الأكاديمى والمهنى لمعلمة رياض الأطفال (مشروع تقويم المخرجات التعليمية بشعبة تربية الطفل) – كلية التربية .

١٥. عبد المنعم محمد حسين (١٩٩٥) – **الأسرة ومنهجها التربوى لتنشئة الأبناء فى عالم متغير** ، الطبعة الأولى ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة . .

١٦. على أسعد وطفه (٢٠٠٤) – علم الاجتماع المدرسى (بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية) ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات

والنشـر والتوزيـع ، لبنـان ، الطبعـة الأولى .

١٧. فرحـات أحمـد (٢٠١٢) – أسـاليب المعاملـة الوالديـة (التقبـل – الـرفض) كمـا يـدركها الأبنـاء وعلاقتهـا بالسـلوك التوكيدى لدى تلاميذ التعليم الثانوى – رسالة ماجستير – علم النفس التربوى – كلية التربية – جامعة مولود معمرى تيزى.

١٨. فوقيـة محمـد راضـى (٢٠٠٢) – أثـر سـوء معاملـة وإهمـال الوالـدين علـى الـذكاء (المعرفـى والانفعـالى والاجتمـاعى) للأطفـال ، **المجلـة المصـرية للدراسـات النفسـية** ، العـدد ١٢ .

١٩. فيليبس كوفمان (٢٠٠١) ، **كيف ترعى طفلـك الموهـوب** – دليـل الآبـاء والأمهـات إلـى اكتشـاف أطفـالهم الموهـوبين ورعـايتهم – ترجمـة عبـد الغفار عبدالحكيم – دار الزهراء للنشر والتوزيع – الكويت .

٢٠. كارول بالدوك (٢٠٠٥) ، **غرس الثقة بـالنفس عنـد الأطفـال** – دار الفـاروق للنشر والتوزيع – القاهرة .

٢١. ليلى عبد الرحيم أمين (٢٠٠٠) – دليل الأسرة لرعاية الطفل الموهوب "**المؤتمر القومى للموهوبين**" – المجلد الخامس – ٩ إبريل .

٢٢. محمد جابر محمود رمضان (٢٠٠٢) – **مجـالات تربيـة الطفـل فـى الأسـرة والمدرسة** – عالم الكتاب – القاهرة .

٢٣. محمـد حسـن غـانم (٢٠٠٤) – **النمـو الاجتمـاعى لـدى الطفـل** – دار الفكـر الجامعى – الإسكندرية .

٢٤. منـى محمـد الزنـاتى (٢٠١٥) – كفـاءة البيئـة الأسـرية وأثرهـا علـى المهـارات الاجتماعيـة لـدى الموهـوبين ذو المشـكلات السـلوكية – ماجسـتير – جامعـة عـين شـمس – كليـة التربيـة النوعية – قسم الاقتصاد المنزلى .

٢٥. موسـى علـى الشـرقاوى (٢٠٠٣) ، تصـور مقتـرح لتربيـة طفـل مـا قبـل المدرسة فى ضوء الاتجاهات المعاصرة – **مجلـة كليـة التربيـة بالمنصـورة** – العدد الثالث والخمسين – الجزء الثانى ، سبتمبر .

٢٦. موسـى نجيـب (٢٠٠٣) – **أسـاليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين** – دراسة مطبقة على مركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم – رسالة ماجستير – كليـة الخدمـة الاجتماعيـة – جامعـة حلوان .

٢٧. نهـاد محمـد أحمـد (١٩٩٩) – مفهـوم الـذات لـدى التلاميـذ مدرسـة الموهوبين رياضـيات وتلاميـذ المـدارس العاديـة ، رسالة ماجستير غير المنشورة ، معهد الدراســات العليــا للطفولــة ، قســم الدراسات النفسية والاجتماعية ، جامعة عين شمس .

٢٨. يوسف عبد الصبور عبد الله (٢٠٠٤) – أســاليب المعاملــة الســوية للأبنــاء وكيفيــة تصــنيفها فــى ضــوء التغيــرات الثقافيــة والاجتماعيــة – **نــدوة بعنــوان نحـو والديـه مـن أجـل مجتمـع أرشـد** – جامعــة جنــوب الــوادى – ســوهاج – الجزء الثانى .

29. Cherness, C. (2000) : Emotional intelligence what it is and why it matters . Paper presented at the annual meeting of the society for industrial and organizational psychology New Orleans, LA.
30. Culling Ford, (1997) : Parents from the point of view of their children, educational review, vol. 44 .
31. https://sitesgoogle.com/siteltersting 12/hom/hamzah.
32. Kochender Fer, B, (1998) : Parenting behaviors and parent child relationships, correlates appear victimization ERIC no.
33. Kwon, Heeky Young, (2000) : PHD the differences in attitudes and practices regarding emergent literacy between daycare teachers and parent, Diss. Abst inter. Vol. 60 .
34. Lewis, Tracey Elizabeeth, (2000) : Fathers, involvement and perception of child rearing in two parent families, Diss. Abst., Inter 2000 .
35. Lupu, Valentine (2012) : Emotional intelligence in gifted and now-gifted high school student .
36. Rim, S, (1998) : Family environments of under standing gifted students . Gifted child quarterly .
37. Roger Moltzen (2005) : Gifted young children, united states, April .
38. www.acofps.com/vb/showthread?t-112111.
39. www.alukah-net/social/0/63441.
40. www.ibrahimrashidacademy.net. www.magalaty.com/4099/html